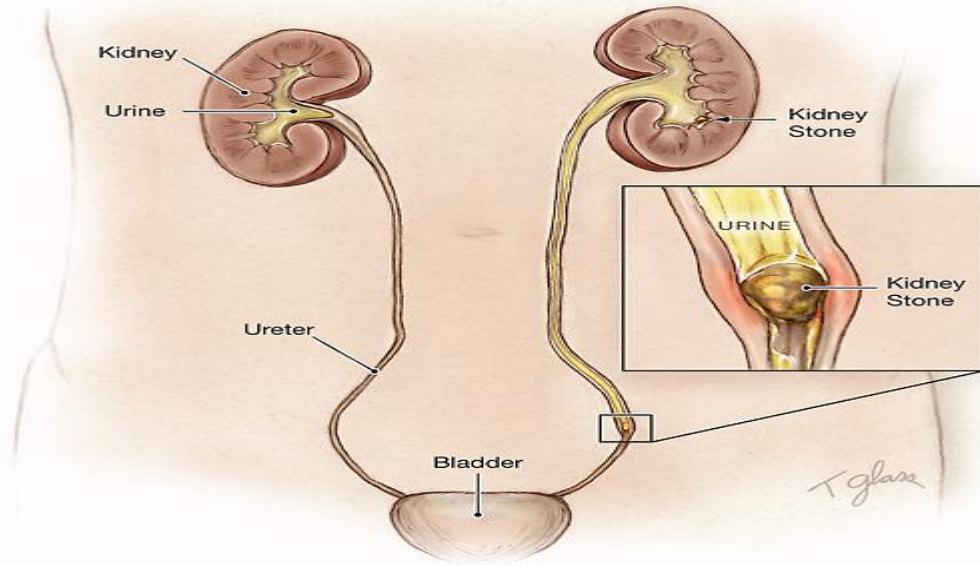


حصى الكلى

تنتج حصى الكلى عن ترسب الجزيئات المذابة من بعض المواد في البول التي تتشكل في الكلى وتمر عبر الحالب ويتم التخلص منها عن طريق البول إذا كانت صغيرة جداً. في بعض الحالات لا يستطيع الحصى المرور من الحالب مسبباً ألماً واحتمالية انسداد الحالب وبالتالي منع مرور البول عبر المثانة الى الخارج.

العوامل المسببة لحصى الكلى:

١. التهابات في مجرى البول.
٢. بعض أنواع الأغذية.
٣. بعض الأدوية.
٤. الحالات الناتجة عن ازدياد تركيز الكالسيوم أو أية مواد أخرى مثل الحصى الأكسالية وحمض اليوريك (حمض البول) في البول.
٥. تكون الحصى يعتمد على السبب لكن معظم الحصى تتكون بسبب تجمع الكالسيوم.



الأعراض

معظم الحصى التي تتكون لا تتحرك من الكلية وتكون صغيرة بحيث لا تسبب أية أعراض أو علامات ولكن اذا تسببت بانسداد الحالب أو إذا تحركت في الحالب فمن الممكن أن تسبب الأعراض الآتية:

- ١- ألم شديد في الظهر على الجهة اليمنى أو اليسرى.
- ٢- وجود الدم في البول مع رائحة قوية.
- ٣- الاحساس بالتعب والهزال.
- ٤- الاحساس الدائم بالرغبة بالتبول أو الشعور بحرقة خلال التبول.
- ٥- ارتفاع في درجة الحرارة مع قشعريرة.

العوامل التي تساعد على تكون حصى الكلى:-

- ١- الرجال عادة معرضون أكثر من النساء للإصابة بهذا المرض وحوالي نصف المصابين بحصى الكلى معرضون للإصابة مرة أخرى خلال ٥ سنوات. و تكون نسبة الإصابة بهذا المرض هي ١ من بين كل ٢٠ شخص.

- الا ان هناك بعض العوامل التي تلعب دورها في الاصابة مثل :-
- ٢- التاريخ الصحي للعائلة.
 - ٣- العمر ما بين ٢٠ الى ٤٠ عام .
 - ٤- تناول أدوية محددة مثل ١- مدرات البول ٢- ادوية مانعة لحموضة المعدة ٣- أدوية الغدة الدرقية.
 - ٥- الأشخاص الذين يعيشون بكلية واحدة أو بكلية مشوهة الشكل.
 - ٦- استهلاك غذاء غني بالبروتين .
 - ٧- الأشخاص المصابون بالجفاف باستمرار .
 - ٨- الأشخاص قليلو الحركة أو الملائمون للفراش.
 - ٩- الأشخاص الذين يعانون من أمراض في الأمعاء الدقيقة.

-العلاج

- يبدأ العلاج بإعطاء المريض بعض المسكنات من أجل التخفيف من حدة الألم وإعطاء السوائل عن طريق الفم أو بالوريد لمساعدة الحصى للمرور خلال البول.
- ١- الأشعة:- وهي أكثر الطرق شيوعا للتعامل مع الحصى حيث يتم تسليط أشعة مثل الليزر من أجل تكسيرها إلى حصى صغيرة تخرج مع البول دون الحاجة إلى الجراحة.
- ٢- الجراحة:- في حالة وجود الحصى الكبيرة والتي لا مجال للتخلص منها الا عن طريق جراحة الكلية أوفي حالات إنسداد الحالب أو الكلية أو حدوث الإلتهابات فيها.
- ٣- تعتمد طريقة العلاج على نوع وسبب الحصى المتكونة. توصف الأدوية المناسبة أو تغيير في نظام الغذاء لمنع تكرار الإصابة.

المضاعفات

- ١- قد يؤدي تكون الحصى إلى جرح القناة البولية .
- ٢- من الممكن أن تسبب التهابات في القناة البولية.
- ٣- قد يؤدي الجرح الى نزيف والذي يخرج مع البول.
- ٤- من اهم المشاكل التي قد تنتج هي عدم قيام الكلية بدورها الرئيسي في العمل (الفشل الكلوي).

المراجع

- Longmore M, Wilkinson IB, Rajagopalan S. Oxford Handbook of Clinical Medicine. 6 Ed. Oxford, 2004: 264-265.
- Coe FL, Evan A, Worcester E. Kidney stone disease. Journal of Clinical Investigation. 2005; 155: 2598-2608 .
- Simon C, Everitt H, Birtwistle J, Stevenson B. Oxford Handbook of General Practice. 3 ed. Oxford, 2004: 554 .
- Kidney Stones. BMJ Clinical Evidence www.clinicalevidence.com

إعداد الطالب: خيرى ابو سنينة ،سنة ثالثة كلية التمريض والعلوم الصحية، ٢٠٠٦
إشراف: الأستاذ ناجي أبو علي